محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ ٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢ شعبان سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١١ اكتوبر سنة ١٩٠٤

موتمر حرية الفكر

ظهر التمدن الاورباوي من نحو نصف قرن بمظاهر جديدة قامت دليلا قاطعا على ترقي افكار الطبقات المتنورة بانوار المعارف العصرية في ميادين الاعتقادات والعقائد العقلية ومن لازم ذلك نبذ العقائد الدينية التي جاءت بها الشرائع السماوية ولم تتعرض لها الشرائع الوضعية .

ومن تلك المظاهر المذهب الجديد الذي اصبح معروفا لدى اشياعه بالحرية الفكرية وهو مذهب غريب ومبدأ عجيب انتشر بين اهل العلم والادب نسل اليه فلاسفة الامم الاورباوية من كل صوب وحدب ولا عجب ولقد اختلف اولئك الفلاسفة في حقيقة هذا المذهب والتعريف به من حيث الغاية المقصودة منه ولكن جمهور القوم اجمعوا على ان القصد من ظهوره هو تخليص الفكر من جميع شوائب التقييد والتعبد واطلاق عنانه في ميادين التعقل والتعمق في البحث عن اسباب الاشياء لامن حيث علاقتها بالايات السماوية وموافقتها لاصولها الكلية من معتقد واحكام دينية بل من حيث انطباقها على الاصول الطبيعية وتاثيرها في الموجودات اعم من كونها وافقت اصول الديانات او حادت عنها كل ذلك اخذا باطراف الحرية وتمسكا باحد مباديها العمومية

ولا يخفى ان من لازم التمذهب بهذا المذهب الجديد انكار وجود الخالق وتاثير قدرته تعلى في الكائنات وهو مذهب من مذاهب اهل الاعتزال القائلين بان الانسان يخلق افعاله بذاته وربما كان ابلغ في الالحاد بالنسبة لانكار وجود الصانع وقد اعتنق هذا المذهب جم غفير من اهل العلم والادب من الاورباويين فاستحكمت رابطته بينهم استحكاما جعل لاتباعه هياة جديدة في الوجود واتحادا ظهرت به اهميته في عالم الحرية الشخصية ولا زال ينتشر هذا الفكر بين سائر الطبقات التي تثقفت اذهانها بانوار المعارف العصرية في سائر الممالك الاورباوية

وفي ٢٤ سبتمبر الفارط انعقد بمدينة روميه عاصمة المملكة الايطاليانية ومقر كرسي البابوية الذي يومه كافة العناصر الكاثوليكية القابض على صولجان السلطة الدينية المسيحية مؤتمر جامع لمعتمدي كافة الطوائف والامم التي انتشر بين بعض افرادها مذهب الحرية الفكرية او الدينية كما اجتمع مؤتمر آخر بمدينة بال احدى عواصم سويسرة ولم يلوهم عن مصادرة البابا في التعريض بالعقائد المسيحية ما حفه به سواد النصارى من الرعاية والاجلال وما لهيكل الديوان البابوي من الآثار المتوارثة على تعاقب الاجيال وربما كان ذلك المؤتمر انما انعقد بمقر عرش البابوية مقصودا مشعرا بان الخير في اطلاق حرية الافكار لا في تقييدها بقيود اللاهوت والكهنوت التي يرونها مانعة من توسيع نطاق المدارك العقلية لا سيما في ميادين الترقيات الوقتية من اقتصادية وعلمية اما الاقتصادية فهي القاضية بالتوسع بنمو الثروة في ملاذ العيش والترف والحرص في تحقيق السعادة الدنيوية بدون توقف على ادنى اعتبارات دينية تمانع تلك الغاية من حشر ونشر وعقاب وثواب واما العلمية فهي اطلاق الفكر وتسريحه في مسارح الادراك والبحث والنظر في حقائق الاشياء بمقتضى نواميسها الطبيعية

وقد تعرض بعض الاساتذة من اهل هذا المذهب الى ما للشريعة الاسلامية من الفضل وما خصت به من الحرية الكافلة بسعادة من استظل برايتها المحمديه حيث جاءت بقوله تعلى لا اكراه في الدين بحيث كانت اية الحكمة ومن وعنوان الفضل وكفى بذلك فخرا وتفضيلا

الغريب ان راينا بعض المغرورين المسلمين في البلاد الاسلامية عموما والديار التونسية خصوصا جريا على سنة التشبه بالغالب زجوا بانفسهم اوسعوا في الانخراط في سلك هذا المذهب الجديد المنافي للعقائد الاسلامية الذي لا يلبث ان يجرف بصاحبه في تياره ويعبث بوجدانهم وايمانهم فيقعوا في درك الشقاء المادي والمعنوي من حيث لا يعلمون

وبيان ذلك ان الاورباويين قضت اخلاقهم وشرايعهم بالتفرقة بين الدين والوطنية فمن نبذ معتقده الديني ظهريا وتمذهب بمذاهب الطبيعة او الالحاد لاسباب فلسفية بقي متمسكا بالاهذاب الوطنية لا يضره ذلك الاعتقاد شيئا في ما انفطر وربي عليه من عهد الصبا من الاحساسات الوطنية وربما كان لا يعتقد من امور دينه شيئا وكان متفانيا في حب وطنه وقد يغلب عليه ذلك الحب الوطني فلا يتحمل من غير بني جنسه شتما او مساسا بكرامة جامعته ولو من الوجهة الدينية فلا يسمح ليهودي مثلا بشتم النصرانية عملا باصول الاتحاد والتضامن التي رضع افاويقها في معاهد العلم بخلاف الدين الاسلامي فانه اتى جامعا بين مكارم الاخلاق والعقائد الملية والاحكام الشرعية والسياسية فهو مهد الوطنية ومنبعث انوار سعادتنا الدنيوية والاخروية والاخلال باحد اصوله اخلال بباقيها

ومن هنا يظهر مقدار الخطر المحدق بالنشاة الاسلامية الذين يسعون بظلفهم عن حتفهم في مجاراة اقوام تقدمونا اشواطا بعيدة في مضمار الترقيات الدنياوية وكفلت نظاماتهم الاساسية بحفظ كيان جامعتهم القومية فلو تفرقت مذاهب الاعتقاد وتعددت اسباب الشقاق فينا من الحيثية الدينية التي هي رابطتنا القومية لاستفحل الداء وعز الدواء فقد كفانا ما نحن فيه من تنابذ وتقاطع وجفاء وتقول ذلك والقلب متقرح من فرط الاسى لما انسا عا عليه من ضعف العقل وخور العزيمة والجهل والغباوة فرب للخطر والفساد من غيرنا من الطوائف المتساكنة بهذه البلاد ولان داء الجهل في العامة من شانه ان يقذف بهم في مهواة الشقاء الابدي بدون امل في الحصول على نعيم الدنيا وحطامها من وراء التذبذب الزيغ ولقد اجمعت كلمة عقلاء الامة الاسلامية وفلاسفتها خلفا عن سلف على ان سلامة افرادها وسعادتهم الدنيوية والاخروية وخصوصا كرامتهم وشرفهم بين الطوائف والامم الاورباوية انما هو في التمسك باصل الشريعة الاسلامية التي تكفلت بجميع الضروريات والحاجيات البشرية وشهد لها بذلك كثير من علماء وحكماء الاورباويين — اما الاسباب التي دعت بعض الضالين من ابناء البلاد الى مجاراة بعض الافرنج في ميادين الزيغ والمروق عن صبغتهم الملية فسناتي على بيانها في عدد آخر وكل آت قريب

حوادث خارجية

خلاصة اخبار الحرب الحاضرة

اخبار بريد الاسبوع تفيد ان الحالة الحاضرة لم تتغير كثيرا عن ذي قبل فان عساكر الجابون البالغة نحو الثلاثمائة الف مقاتل لا زالوا ضاربين بمراكزهم ثابتين في معاقلهم حول مكدن والروس ينتظرون هجومهم في قامة تيالينغ ولم تقع الا مناوشات خفيفة في خلال هذا الاسبوع بين مقدمات الجنود المتناظرة ولقد اصبح وطيس الحرب حاميا ونارها تتسعر الان بمكدن اما والجنرال اوياما فلا يزال يضايق حصار بورت ارتور مضايقة شديدة حتى فقد الروس الماء والزاد من جميع جهاته ولم يبق من الحامية الا فئة قليلة وهي مع ذلك تستميت في سبيل الراية الروسية ولم يعادل اقدام الجابونيين وجراءتهم واحتقارهم للموت الا صبر الروس وثباتهم واستبسالهم في خدمة اوطانهم

اما اسطول البالتيك وعمارة الروس بالبحر الاسود فالاخبار في شان خروجها من البحر المتوسط متواترة ولكن انكلترا عملا بقاعدة الحيادة صرحت بان مراسيها لا تعطي بواخر الروسيا شيئا من الفحم ولذلك تضطر هذه المراكب لقطع ١٢٠٠٠ الف ميل على طريق السويس او ١٥٠٠٠ الف ميل على طريق راس الرجاء الصالح بدون ان تحقق وجود من يمدها بالفحم وفي ذلك خطر عظيم عليها ويقال ان الجابون ارسل بواخر نسافة لمياه اسبانيا لتنسف البواخر الروسية عند خروجها من بوغاز جبل طارق وعلى كل حال فان الجابون عازم على ادمان الحرب في عام ١٩٠٥ القابل وقد ثبت ان ماليته ورجاله تكفل له ببلوغ هذه الغاية

السكة الحجازية الحديدية

ادرجت جريدة الشرق بخصوص السكة الحجازية الحديدية مقالة اقتطفنا منها ما خلاصته وقع الاحتفال اخيرا بافتتاح القسم الذي تم من سكة الحديد الحجازية من دمشق الى معان بغاية الشمشمة والاشراق تحت رئاسة طرخان باشا رئيس الوفد السلطاني الذي تعين لهذه الغاية وهو الذي اعلن بافتتاح الخط لخدمة العموم وقد وزع دولة الباشا بهذه المناسبة عدة افتخارات على بعض الذوات الحاضرين الذين ظهرت منهم خدمات مشكورة تخليدا لذكر هذه المآثرة السلطانية

الى عموم الفلاحة

لقد زرنا اخيرا مخازن الدار التي تصنع آلات الفلاحة التي لادارة مسيو بنديت الكائنة ببطحاء سكة الحديد الفرنسوية بتونس ويسرنا ان نفيد عموم الفلاحة بان صاحبها قد طرح للبيع على سبيل الاختبار ويقصد بث الآلة الزراعية الفلاحية المتقنة وتعميم نفعها ومساعدة حرفائه العديدين من ابناء البلاد عدة انواع من المحاريث بجروجاتها النافعة حتى تكون داخلة بالبلاد فمن ذلك المحراث الالماني الشهير المسمى شوارتس وهو كله من الفولاذ (الذكير) الخالص ذو عجلتين وثلاث مواشي يسلمه لمن يرغب فيه مصحوبا بزوج سكك من الذكير للتبديل وثلاث كفف بحديدها نمرو ١٨ وثلاثة سلاسل الجميع بثمن قدره مائة وعشرون فرنكا

كما اعجبنا ايضا ما شاهدناه بمحله وهو محراث رفيع من الذكير ايضا على غاية المتانة ذو عجلة واحدة صالح للفلاحة التونسيين يبيعه مع كفتين وسلسلتين بثمن غريب قدره ٨٥ فرنكا لنومرو ١ وبسبعين فرنكا لنومرو ٢ وهذا الصنف الاخير في الذكر قوي جدا

ولئن كانت هذه المحاريث شائعة معتبرة جدا فان المسيو بنديت يبيعها دائما بكل امان واطمئنان جريا على عادته في تسليمها اولا بقصد التجربة ومن لم توافقه يرجعها له فيقبلها منه وكل ما يباع بهذا المحل فانه جريا على العادة يقع بشرط الضمانات التامة في تعويض كل قطعة ظهر بها خلل بدون اجر او عوض

وبتوجيه فنحن نحث حضرة القراء على مخالطة المسيو بنديت المشار اليه في هذا الشان في اقرب الاوقات لان هذه الاصناف من الالات مرغوب فيها وتنفد بسرعة فقد باع منها في خلال الشهر الجاري على الشروط المذكورة اكثر من مائة محراث



فصل الصيف

ترسل قائمة اسعار تحف البرانتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الشتاء لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركائه بباريس كما ترسل مشاتر سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل للقطر التونسي من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها

قطع البوسطة

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا بمن ارسال قيمته في قطعة واحدة يرسل الى محله خالص الاجر في جميع الاماكن التي توجهه لها قطائع البوسطة

اعلان لملاكة الزيتون

ان مسيو مرزاق يرغب في اشتراء الزيتون الاخضر الغليظ للتمليح فمن له رغبة في البيع فليخابره بالفابريكة الكائنة بنهج باريز وطريق ا ريانة قرب بلفدير او بادارته بنهج سان جان بتونس وتليفونه عدد ١٢٦

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحزي الكائن محلها بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الآتية

تفسير الخطيب . روح المعاني الالوسي تفسير البيضاوي . تفسير الخازن . ختم قرآن من تجزية ثلاثين والسفر قاش . البخاري مشكول وغير مشكول . صحيح البخاري سفره سوري . شرح الشافي جزاير والسفر سوري . متن اقرب المسالك . متن التلخيص رحلة ابن بطوطة . ميزان الجواهر . منهاج العابدين للغزالي . سفينة الملك . جواهر المعاني جزاير . ديوان ابن سهل . ديوان ابن نباته . التحفة الناصحية . المقري على الرحبية شرح رسالة ابن زيدون . القظام والاسلام المراة المسلمه . قلادة الارب شرح اطواق الذهب . اسرار القصور . تقرير ملي يتضمن بيان المشروع في دين الاسلام من الذبائح وتفسير آية اليوم احل لكم الطيبات . الحيوان والانسان . جمعية ام القرى

اعلان

قد تم طبع مجموع نفيس يحتوي على ١ الشرح المسمى بالنجوم الطوالع . على منظومة ابن بري المسماة بالدر اللوامع . في اصل مقرا الامام نافع . لمؤلفه العلامة المحقق الفهامة المدقق المدرس الشيخ سيدي ابراهيم المارغني التونسي مع شكل تلك المنظومة شكلا صحيحا متقنا وعلى ٢ رسالة تسمى القول الاجلى في كون البسملة من القرآن اولا . لمؤلف الشرح المذكور وعلى ٣ شرح المقدمة الجزرية المسمى بالفوائد المفهمه . في شرح المقدمه وعلى ٤ رسالة تحرير الكلام في وقف حمزه وهشام . كلاهما للبارع الامجد . والمحرر المجود النحرير الشيخ سيدي محمد بن يالوشه التونسي والجميع في اناقة كاغد بطبع جميل تونسي على ورق مستحسن مقابلا كل منها على نسخة مؤلفها وقد اجتمع في شرح ابن بري المذكور ما تفرق في غيره من الشروح وامتاز عنها بتنبيهات وتحرير مسائل مع بيان المعمول به في قراءة الامام نافع من روايتي قالون وورش فنحث من له اعتناء بالقرآن العظيم وتصحيح القراءة المذكورة بروايتيها على اقتنائه مع ما بالمجموع المذكور ومحل بيعه بدكان الفاضل الشيخ الحاج صالح المسلي الكتبي بسوق الكتبية بحاضرة تونس بثمن قدره للمجموع المذكور خمسة فرنكات ويزاد لمن طلبه في الخارج خمسون صانتيما اجر البريد كما توجد عنده اصناف من غالب الكتب المتداولة باثمان هينة

اعلان

يعلن السيد الحاج الطيب بوشناق الكائن محله بنهج الكتبية بتونس عدد ١٠ بانه ورد على محله الفصول الآتية

تفسير محمد بن جرير الطبري وبهامشه تفسير النيسابوري . روح المعاني الالوسي . منح الجليل على خليل . القاموس المحيط . الزواجر لابن حجر . اغاثة اللهفان لابن القيم اختصار المواهب . كما توجد عنده اصناف من غالب الكتب المتداولة باثمان هينة

اعلان

يوجد بسبيسرية المسيو بنبارون المحرز على الشهادة الكبرى في فن الصيدلة الكائنة قرب سكة حديد حلق الوادي نخبة من الاطباء يعالجون الفقراء مجانا بدون اجرة احتسابا لله كل يوم وتعطى بهذه السبيسرية جميع الادوية الجديدة التركيب الثابتة التي لا شبهة فيها باثمان رخيصة لا توجد بغيرها وبها طبيب مخصوص بمعالجة الامراض السرية كامراض الفروج والنساء فمن يشرف المحل يجد مرغوبه من حسن المعاودة والمعاملة

اعلان

يعلن الدكتور ايجيل ليفي الطبيب الجراح المستخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانية وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ — وله خاصية في معالجة حصر البول

اعلان

ان الحكيم كايمان شطون المتخرج من مدرسة الطب بباريس المحصل على الشهادة العليا الكائن محله بسوسة نهج فرنسا عدد ٤٨ يعلم عموم الاهالي من سكان سوسة الفقراء العاجزين على التكسب بانه يقبلهم كل يوم من الساعة السابعة صباحا الى الثامنة مجانا

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا — ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

EAU du NIL

ماء النيل العجيب

لازالة الشعر والوبر الزائد في البشرة والوجه

هذا الماء يستعمل لاسقاط الشعر والوبر في الجسم في دقيقتين بدون ادنى ضرر ولا يحرق البشرة . يستعمل في البيت بدون استحمام بسهولة عظيمة وهو احسن تركيب في الدنيا لطهارة البدن معطر وغير مضر مثل ماء الكولونيا وكيفية استعماله ان تبل الشعر به وبعد دقيقتين يسقط . الزجاجة للرجال (٣) فرنك وللنساء (٤) فرنك والقرم الروسا الذي يحضر لازالة الشعر في الوجه النساء (٥) فرنكات وبالبوسطة يزاد نصف فرنك يباع والطلب بمخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية (١٣) بتونس ارسل الفلوس وسمة طوابع

Etablissement Orosdi Back, Tunis

PENTURE GANIBALINE

صبغة الشعر الجروجين الغانبالين



انفع واحسن تركيب لتحويل الشعر الابيض والشعر واللحية في دقيقتين الى لون الشبيبة الطبيعي سواء كان اسود او قسطليا يمكن غسل الشعر بعد صبغه الى ما يريد . اللون المتحصل لا يتغير ستة اسابيع لا يحتوي شيء من التركيبات الخابرة موافقة الاستعمال للرجال وللنساء ثمن الزجاجة خمسة فرنك وبالبوسطة (٥،٢٥) فرنك يرسل قبل قبول الثمن يباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية (١٣) بتونس . اطلب بالعوانه

كينا حديدية سيرقالو



يقوي المعدة ويحفظ الجهاز الحيوي ويهيج القابلية
استعمال نافع جدا خصوصا للضعفاء والناقهين
لذيذ الطعم جدا

نال المدالية الذهبية	نال المدالية الفضية
سنة ١٨٩٤ في كيل	في الجمعية الطبية العمومية
وفنيسيا وامستردام	الحادية عشر في رومية
وفي سنة ١٨٩٥ في برلين	وفي نابولي
وباريز	سنة ١٨٩٤

يوخذ منه قدحين او ثلاثة في النهار
لاجزجي سيرقالو امحل التصدير بالجملة تاسس سنة ١٨٤٨ في تريستة
يوجد بمحل دلوسترو لوقوجندر وتعطى خاصة بتونس



الات الفلاحة

ماكينة بلانو هي ابسط ماكينات حصادة رباطة واخفها وامتنها بالعالم تباع بعد التجربة مضمونة حسن الخدمة

وقد بيع من ماكينات بلانو عدة لفلاحة من الاهالي اشتروها بعد التجربة والمقابلة بغيرها كل من طلب قائمة اسماء المشترين التونسيين وشهاداتهم تعطى له والمخاطبة للمسيو سنديت الوكيل العام ببطحاء المحطة الفرنسوية بتونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

وهاك بعض تفاصيل عن حالة السكة المالية وادوات النقل والاشغال الفنية من ترميم وتراب

قد بلغت جملة ما تحصل من مال الاعانة وغيرها من المداخيل الى موفى يوليه المنصرم ١٥٩٣٣٥٩٣٠ قرشا صاغا وجملة المصاريف الى ذلك التاريخ ١٠٧٢١٦٧٠٢ قرشا صاغا وحينئذ فكان الشايط في صندوق السكة لنهاية يوليه ٥٢١١٩٧٠٢ قرشا

ولا يخفى ان سكة الحجاز تشتمل على السكة الكبرى التي من دمشق الى مكة المكرمه والسكة الموصلة من حيفا الى الدرعاء وهي فرع عنها وقد تم من السكة الكبرى الى معان ٤٦٥ كيلوميتر ويبلغ طول السكة التي بين حيفا والدرعاء ١٥٢ كيلوميتر منها ثمانون كيلوميتر بين حيفا ودير الجامع وقد تم بناء الخمسة عشر كيلوميتر التي بين الدرعاء والمزيريب وعليه فيكون طول ما تم انشاءه من السكة الاصلية وسكة حيفا ٥٦٠ كيلوميتر وايضا فقد انجزت من هذا الفرع الاخير في الذكر جميع الاشغال الترابية في طول الخمسين كيلوميتر وانشات عليها عدة قناطر وجسور من الحديد صنعت باوروبا ونحت نقب يبلغ طوله المائة والاربعين ميترو ويدخل في المصاريف البالغة ١٠٥٧٦٦٥ ليرة الى موفى يوليه كما ذكرنا ثمن شرايط الحديد والمادات والموارض التي صدر الاذن بجلبها للسكة التي وراء معان ويبلغ ذلك الثمن ١٠٧٨٩١ ليرة

فاذا طرحنا هذا المبلغ من القدر المذكور اعلاه وهو ١٠٥٧٦٦٥ ليرة بقي ٩٤٩٧٧٤ ليرة وهو جملة ما صرف عن الخمسمائة والستين كيلوميتر التي تم بناءها والحالة هاته فيكون ثمن انشاء الكيلوميتر الواحد ١٦٩٠ ليرة ولزيادة التحرير ينبغي ان يطرح من هذه المصاريف العمومية ايضا المصاريف التي صرفت عن الاشغال الترابية وثقب النفق والقناطر المعدنية لسكة حيفا فيكون ثمن الكيلوميتر حينئذ ١٥٠٠ ليرة عثمانية لا غير اي ٣٤٠٠٠ فرنكا وهو مبلغ اقل بكثير من ثمن الكيلوميتر في بقية السكك الحديدية التى انشات بالسلطنة العثمانية حيث لم يكن ثمن الكيلوميتر فيها اقل من الثمانين الف فرنك وتشمل الاشغال الفنية فى سكة الحجاز من الاصلية والفرعية على ٢٧٥ جسرا كبارا وصغارا جميعها من البناء المتقن وعلى ثلاث نفوف منحوتة تحت الجبال يختلف طولها بين ١٤٤-١٥٠-١٤٠ ميتر

وزيادة على ذلك فقد اقيم بالدرعاء وحيفا معملان كبيران الاصلاح والانشاء ومحطتان ومساكن للعملة ومخازن لوضع السلع و ٢٨ محطة اخرى وعدة جوابي الخ جميعها من الحجر الصلد وكاس الماء ـ اما من ادوات النقل فتتركب من عشرين ماكنة جاذبة كبيرة وصغيرة ومن ٢٤ عربة للركاب ومن ١٣٩ عربة للبضايع ومن سبع عربات للمفتش ومن مائة عربة للترميم وعربيتين لنقل الماء الخ

اخبار المغرب الاقصى

افادت اخبار باريز ان جناب مسيو دلكاسي وزير الامور الخارجية بدولة الجمهورية صرح بانتهاء المذاكرات الجارية بين فرنسا واسبانيا بخصوص احوال المغرب وبالاتفاق على المحافظة على استقلال هذه المملكة واحترام حالتها الراهنة وتذكر جرايد باريز انه ابرم بين الدولتين اتفاق سري في شروط مخصوصة في تحديد امتيازات الدولتين السياسية في المستقبل تطبق على الاتفاق الذي ابرم بين فرنسا وانكلترا

جاء في جريدة صدى وهران بخصوص غزو ابي عمامة وعوثه برجاله في عمل وجده ما مآله

ليلة الاربعاء الرابع عشر من شهر سبتمبر القارط ظهر ابو عمامة صحبة رجال من قومه يصحبهم بعض فرسان الزعيم ابي حمارة على مقربة من وجده بالمكان المعروف بعين تذابل حيث كانت فرقة من قبيلة الانجاد معسكرة وكان الاقوياء من رجال هذه القبيلة قد توجهوا لمحلة القايد بوشتة البغدادي امير المحلة السلطانية بالقرب من عيون سيدي ملوك فلم يبق فى الحي الا النساء والاولاد والشيوخ لا ناصر ولا حامي لهم فهجم عليهم رجال ابي عمامة فحصلت في اول الامر غوغاء اغتنمها اعداء القبيلة فرصة لسبي مواشيهم وابلهم ودوابهم ثم انقلبوا غانمين فلما بلغ خبر ذلك لوجده خرجت الكتيبة العسكرية المحافظة عن المدينة منها وجدوا فى اتباع الغايرين فظفروا بهم وافتكوا منهم المواشي والمهارى دون الدواب ومات فى هذه المعمعة اثنان من رجال ابي عمامة وجرح اربعة ومن رجال المخزن ستة والظاهر ان هذه الغارة وقعت باغراء من قدور ولد مممر من رجال الوفد الذي كان توجه في اعداد الثلاثة والثمانين ذاتا من رجال ابي حمارة ونجى منه ستون من المقتلة التي كان دبرها لهم القايد حمادة ابوزقو والقايد قدور كان عاملا على الانجاد وهو من الد اعداء الحكومة المخزنية وقد كان نائما على السطح ليلة القتل فنجى من الموت حيث نزل من السطح بحبل وقد دبر هذه الغارة وشنها على قبيلته لامتناعها من اتباعه في عصيان السلطان ومع هذه الواقعة فان رجال ابي عمامة جانحون الى العود الى الصحراء حيث قطع عليهم الجنرال ليوني قايد عساكر الحدود المواصلة مع راس العين ولانهم احسوا من نفسهم الضعف على مقاومة المخزن

واقعة شرف هانم

ادرجت الجرايد الافرنجية حكاية غريبة فى بابها عن امراة تدعى شرف هانم ادعت انها من اصهار آل عثمان تزوجت برجل روسي يدعى البرنس اوروسوف واطنبت بشان هذا الحادث الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ البيت السلطاني العثماني وقد وقفنا في هذا الخصوص على بيان ما ادرجته تلك الجرائد من التفاصيل وخلاصته على ما ذكرته جريدة الماتان الفرنسوية الشهيرة من قلم احد محرريها وقد تحدث مع المراة المشار اليها اثناء اقامتها وزوجها بباريز ان هذه المراة ذكرت له انها ابنة حلمي باشا الكريتلي المتوفى لا حلمي باشا مفتش الولايات العثمانية بمقدونيا كما يتبادر للاذهان وانها تزوجت سابقا بسامي بك ابن اخت جلالة السلطان عبد الحميد المعظم ثم سعى بعض المنتمين للدائرة السلطانية رجالا او نساء بالنميمة والدسايس حتى افضى الامر الى ان طلقها زوجها وقد كان مغرما بها فتضايقت من تلك الدسايس وخافت على حياتها مع عناية جلالة السلطان المعظم بها فتمكنت من الفرار من الاستانة متنكرة في زي امراة فقيرة ثم وصلت الى باريز ونيس حيث تعرفت بالرجل الروسي وتزوجته بلندره في شهر يوليه القارط ولم تتزوجه بباريز خوفا من سفير الدولة العلية

وقد ذكر المحرر ان هاته المراة تتكلم بالفرنسوية جيدا مطلعة على كتب الاقاصيص والادب الفرنسوي الشهيرة بشهرة مولفيها ومنها ومن الاجتماع بنساء المتوظفين من الافرنج بالاستانة اقتبست جذوة الحرية وتعلمت لذة المنازه والمغاني والروايات الافرنجية ومنه يظهر ان هاته المراة المارقة عن دائرة جنسها قد ضلت سواء السبيل بممارسة الافرنج والاطلاع على كتبهم حتى تزوجت باحد اعداء دولتها وسلطانها وقد بحثنا عن حقيقة هذه الواقعة فاستفدنا من المصادر الوثيقة ان المراة المومى اليها هي لا محالة ابنة حلمي باشا الكريتلي المغفور له وقد جرفها تيار التمدن الاوروباوي حتى ارتكبت من الطيش والفساد ما جعلها عا على بيت ابيها وخصوصا والدتها المحافظة على آثار كرامة زوجها ودينها وملتها فتزوجت اولا بمامور عثماني طلقها لخفة طبعها وفرط طيشها ثم تزوجت بآخر وكان حظها معه ما كان مع زوجها الاول فنبذها اهلها نبذ النواة فى الفلاة فايست من الحياة وكاد امرها ان يفضى الى المماة واخيرا طلبت من بعض التجار فى بنات الشركس ان يبيعها لاحد الذوات فعرضها من جملة القنيات اللواتى بمحله للاتجار على احد اغوات القصر السلطاني وكان سامي بك ابن اخت مولانا السلطان قد وقع نظره عليها فاعجب بها واشتراها بدراهم معدودات ليضمها من جملة السريات وحيث كان الاسترقاق ممنوعا بالممالك العثمانية بحكم المعاهدات السلطانية فقد عقد عليها سامي باشا عقدة النكاح وتزوجها بصداق فبقت على هذه الحالة ثلاثة اشهر

ولما ظهر ما كان خافيا وافتضحت فعلتها التزم سامي بك بطلاقها حفظا لناموس البيت العثماني الذي هو منه بامه وامتثالا لامر الحضرة السلطانية فطلقها ومن ذلك الوقت اكفهر وجه الافق في نظر هذه المراة الممقوتة واست من كل مكيدة تعيد عليها برقع الحياة وتتوصل بها الى النجاة فاختارت الفرار الى الديار الاوروباوية مطرودة من امها مدحورة من قومها

ومنه يتضح ان هذه المراة ليست من نسل سلاطين آل عثمان ولا من اصهارهم الا بقدر ما دام الغلط في شانها وخفي امرها عن انظار آل بعلها الوقتي. هذه حقيقة الواقع اثبتناها تقريرا للواقع واصداعا بالحق والله لا يهدي كيد الخائنين

جناب وزير العلوم والمعارف بالجزائر

صبيحة يوم الخميس القارط ٦ الجاري وصل لسكيكده جناب مسيو شوميي وزير العلوم والمعارف بدولة الجمهورية في باخرة حربية صحبة جناب مسيو جونار الوالي العام ورجال حاشيتهما فاستقبل جنابه والي قسنطينة وارباب الحل والعقد من ارباب الخطط الادارية والعسكرية وقد تحرك ركاب جناب الوزير المومى اليه لهذه الرحلة قاصد عاصمة الجزائر حيث يحل فى ١٣ من الشهر ليرأس الاحتفال بافتتاح المدرسة الاسلامية التي اقيمت بها لتدريس العلوم الاسلامية وليتجول فى بعض جهات القطر ويتلقى مرغوبات السكان في ما يهم مصلحة العمران وبعد ان ارتاح جناب الوزير ردحا من الزمان بسكيكده كان فيه مظهر الاجلال والاكرام من الخاص والعام توجه الموكب باكمله لقسنطينة وفى ١٣ من الشهر يكون وصوله للجزائر كما ذكرنا

انفراج ازمة مرسيليا

بعد مخابرات طويلة بين الهيئة المشتركة من العملة واصحاب الفابورات وجمعية البحرية بخصوص مطالب كل فريق انفرجت الازمة التي عطلت حركات التجارة بتعطيل سفر المراكب والفابورات بين مرسيليا وبقية المراسي الخارجية ولذلك افادت اخبار مرسيليا الاخيرة ان العملة المشتغلين بالمنابر ومخازن البضايع ونقلها فيما بين الرصيف والفابورات والمخازن قد عاد الجم الغفير منهم الى اعمالهم بعد تسوية الخلاف بين الجميع بطريق التحكيم ومن امس التاريخ عادت فابورات البوسطة لسيرها المعتاد وقد تراكمت البضايع من نحو شهرين باسكلة مرسيليا لتوقف ارسالها بما يعطل وصولها للجهات المرسلة لها في اوقاتها وبذلك حصل للتجار من المصانع والمعامل من الاضرار الفادحة ما لم يحص له الى الان عدد

حوادث داخلية

لا تزال انباء القصر السعيد تبشرنا بتوالي الالطاف الخفية على حضرة مولانا العلية فان سلامة مزاجها لا زالت راقية مراقى العافية وكل يوم يقوم من جانب الحق تعلى مظهرا جديدا على هذه النعمة الشماء جديرا بان يكون لاهالي هذه الديار عيدا ولذلك نزف هذه البشرى للعموم ونسال الله ان يديم بقاء الجناب الملوكى متمتعا بنعيم السعادة والصفاء رافلا في حلل العافية والشفا بجاه النبي المصطفى

قدم فى هذا الاثناء لزيارة الحاضرة التونسية السياسي الخطير والمنصف المشهور بابحاثه فى المسائل الاستعمارية الافريقية مسيو البان روزي العضو بمجلس الامة وقد حل بين اظهرنا ضيفا كريما من قبل اهل الحل والعقد وخاصة معارفه من الفرنسويين والتونسيين ويوم السبت القارط زار جنابه برغبة منه المستعمرة الفلاحية الاهلية بالانصارين واستحسن نظامها واحسن لها بعطية كما زار المكتب الزراعى الاسرائيلي بالجديدة وكما سيزور هذا الاسبوع المدرسة الصادقية وغيرها من الاساسات الاسلامية

ويوم الجمعة القارط تناول طعام الفطور باستدعاء من جناب مسيو روا كاتب الدولة العام كما تناول طعام العشاء على مائدة جناب مدير العلوم والمعارف مساء يوم الاحد بعده وفيه حضر مادبة رائقة اعدها اكراما لجنابه وطنينا الغيور الامجد السيد عبد الجليل الزاوش بسانيته بالمرسى حضرها بالاستدعاء نخبة من خواص الاحباء هذا وسيحضر جنابه مساء الغد مادبة الاكرام بسراية الاميرة الجليلة البرنسس نزلي هانم وحليلها الفاضل السيد خليل بوحاجب ومعلوم ان مسيو البان روزي كان في اوليات امره متوظفا بالسفارة الفرنسوية بالاستانة حيث حصلت له علقة وود وثيق ببعض اعضاء العائلة الخديوية الكريمة ومن ذلك العهد بقي جنابه متحفظا على تلك الروابط الودية التي جدد جنابه عهودها باداء زيارة الوداد والاحترام لسمو البرنسيس نزلي هانم عشي يوم الاحد القارط

وفي يوم السبت القابل يبارح جنابه العاصمة قاصدا العمالة الجزائرية لاجراء بحث بها من متعلقات وظيفته فنرحب بقدومه ونتمنى له الاعانة فى خدمة العدالة والانصاف

ضريح الامام ابن عرفه

في السنين الاخيرة توفقت جمعية الاوقاف بعناية رئيسها الفاضل لتعمير بيوت الله واضرحة الصالحين وغير ذلك من محلات العبادة والذكر الراجعة لنظرها وانفقت على ذلك المبالغ الطائلة سيما بالحاضرة حيث اعتنت باصلاح المنارة التاريخية البديعة بجامع القصباء كما اعتنت باصلاح تربة الداي لاز ذات المشاهد والنقوش الجميلة وكذلك كتاب البغدادية وشرعت في ترميم واصلاح تربة المراديين لاعادة شبابها وبهجتها القديمة وها هي شرعت اليوم في اصلاح وتعمير ضريح عمدة المذهب المالكي وفخر الديار التونسية الامام محمد ابن عرفه الورغمي المتوفى سنة ٨٠٣ دفين جبل الفتح بالجلاز ونيتها ان تعمم صنيعها هذا بغير ذلك من المزارات والاضرحة المباركة ونحن ننتهز هاته الفرصة لاستلفات انظار الجمعية لتربة العلامة الشيخ محمد قويسم التي تحكمت عليها يد التلاشي والاهمال لحد صيرورتها غير معروفة بين الناس فادخلت ضمن بعض الاملاك الخاصة فان شهرة هذا الرجل وفضله وعلمه توجب على كل صاحب غيرة وطيب نية ان يسعى فى اظهار فضله واشهار ذكره

الاهتمام باحياء صناعة الزرابي

اخذت ولاية الجزاير من عهد اسناد زمام امور هذه البلاد الى لياقة الهمام الاكمل جناب مسيو جونار واليها العام في احياء ما اندثر من بعض الصنايع الاسلامية بالاوطان الجزائريه بهمة هذا السياسي الخطير واظهرت من شواهد الاعتناء وحسن التدبير ما يشكرها عليه سواد اهل الانصاف والتدبير فمن ذلك الاهتمام باحياء صناعة الزرابي الاسلامية التي كان لها الصيت الطاير فى اسواق اقطار المعمور الدانية والقاصية وقد اتصلنا في هذا الخصوص من مقام الولاية بالافادة الآتية فى جعل مسابقة بين العارفين باصول الصباغة النباتية استكمالا لصنع تلك الصناعة الوطنيه فرأينا من حسن الخدمة الوطنية ادراجها تعميما للفائدة ولتعلق هذا المشروع بالصنائع التونسية ونصها بحروفها

مسابقة الى تاليف كتاب فى الصباغة يستعمل في مناسج تعليم صناعة الزرابى الجزائرية

ارادت الحكومة تعزيز صناعة الزرابى العربية الجزائرية وتسهيلها وصبغ مغزولاتها بالالوان المستخرجة من النبات دون المواد المعدنية فدعت اصحاب المعرفة الى التنافس فى تاليف كتاب يتعلم منه كيفية الصبغ في مناسج الزرابي الجزائريه وشرطت عليهم ان يكون كتابا جامعا لسائر المسائل النافعة في الامور الاتي ذكرها اسفله وخصوصا من جانب العمل وحصر تعاليمه التفصيلية فيما لا بد منه ودونك تلك الامور التي لاجلها يولف الكتاب المطلوب

اولا

اصناف الصوف والثمن الوسط لكل صنف وغسل الصوف وتنظيفه من الوذح والادوات والالات والمقادير اللازمة لذلك والمواد المستعملة فى ما ذكر وتقصير الصوف اعني تبييضه للغاية وما تثبت به الالوان حتى لا تحول والغزل وطرق العمل في ذلك كله وما هو صوف السدى «القيام» وصوف اللحمة «الطعمة»

ثانيا

انواع الصبغ والالوان المعتاد استعمالها وعقاقيرها النباتية دون المعدنية والنباتات الصابغة وبلدانها في بر الجزائر واسماؤها في كتب العلم واسماؤها المتعارفة فى السنة الفرنسويين والعرب والبربر «القبائل والشاوية» وما يلزم من المصاريف لاكتسابها وبيان الطرق المتخذة فى الصبغ بكل نباتة وبكل لون وتفصيل كل طريق وبيان حركات اليد فى الصباغة وغير ذلك وهل يجب في كل طريق استعمال الماء البارد او الحار وكيف يتوصل الى الصبغ باللون الفاتح او الغامق وما هي الالوان التي تكون من اختلاط لونين او اكثر او من الصبغ بلون بعد الصبغ بلون آخر غير مفسوخ وما هو متوسط ثمن مواد الصبغ ثم بيان مقادير المواد التي يصبغ بها والمواد المثبتة للالوان وكم يلزم لهذه المقادير من الماء ومن الصوف المراد صبغه بها اعنى بيان مقدار المادة الصابغة ومقدار الماء الذي تذاب فيه ومقدار الصوف الذي يصبغ بها وبالجملة فالمطلوب ممن يولف هذا الكتاب ان يذكر فيه جميع ابواب الصباغة وان يشرحها بغاية التفصيل من جانب الاشياء التي ترسخ بها الالوان ولا تزول ابدا ومن جانب تهيئة معامل الصباغة وادخال الاصواف فيها وغسلها اخيرا وغير ذلك

ويلحق بالكتاب المشار اليه ورقة او خرايط فيها اشكال النباتات الصابغة ووصف الوانها وصور الالوان مرتبة تسهيلا لمعرفة تلك النباتات وتقريبا للاطلاع عليها

ثالثا

تبين بالاختصار الادوات والالات والمواد التى هي اكثر صلاحية واقرب استعمالا فى تهيئة المعامل المعدة لصباغة الاصواف وفى تنظيف الاصواف من الاوذاح وغزلها وصناعة الزرابي ونسجها وغير ذلك

رابعا

توصف بالاجمال زرابي الوطن الجزائري وزرابي بلاد المغرب وزرابي المملكة التونسية وتوصف الالوان الخاصة بزرابي كل مملكة وتذكر اصنافها واساليب صناعتها واسعارها التجارية

هذه المسايل المسرودة اعلاه ذكرناها على سبيل الاشارة الى موضوع الكتاب ولا مانع من تغييرها بما هو احسن منها

التسابق فى هذا الميدان غايته اول شهر ماي سنة ١٩٠٥ وكل من دخل فيه والف كتابا يشترط فيه ان لا يضع فيه خط يده وانما يشير اليه بطالع الصفحة الاولى منه بعلامة يعرف بها عند الحاجة ويضعه في غلاف مختوم معلم عليه كذلك بالعلامة التي في الصفحة الاولى منه كما يكتب اسمه الخاص والعام وشانه ومسكنه فى ورقة ويجعلها فى غلاف مختوم ايضا ومعلم بتلك العلامة نفسها ثم يربط الغلافين بخيط ويجعلهما في ظرف واحد ويقدمه الى الولاية العامة (ادارة امور الوطنيين) قبل انقضاء الاجل وهو اول يوم من ماي السنة القابلة

يعين جناب الوالي العام لجنة تختبر كل كتاب الف في الصباغة وتقدم لها الظروف مغلقة لا مفتوحة وتجتمع لاختبار الكتب المنطوية عليها فتفتحها وتتامل فيها واما الورقات التي فيها اسماء المولفين فلا تفتحها اللجنة الا بعد العلم بقدر كل كتاب وتصريحها به

ومن احرز قصبة السبق فى هذا الميدان وحصل كتابه على المرتبة الاولى في حلبة الامتحان فانه ينال فى نظير ذلك مكافاة قدرها الف فرنك وتطبع الحكومة من كتابه في الطبعة الاولى الف نسخة على نفقتها ويصير الكتاب ملكا لها لا يجوز لغيرها طبعه واما الكتاب الذي يليه فى المرتبة فياخذ صاحبه ثلاثمائة فرنك وللحكومة ان تختص بطبعه ايضا وعلى كل حال فالالف فرنك والثلاثمائة فرنك لا ياخذها الا من شهدت لجنة الاختبار بان كتابه مرضي جامع لسائر الشروط المذكورة اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

يكون معلوما لدى العموم ان بتة المنشيرين الآتي ذكرها ستقع بالمحلين الآتيين في يوم